

Distr.: General
19 April 2016
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٣
نيسان/أبريل ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام بخصوص قرار مجلس الأمن ٢٢٧٩ (٢٠١٦)
بشأن الحالة في بوروندي (انظر المرفق)، بغرض تعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ألبرت شينغيرو
السفير
الممثل الدائم لبوروندي
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالفرنسية]

بناء على تعليمات من حكومة بلدي وإلحاقاً برسالتني المؤرخة ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦ بشأن قرار مجلس الأمن ٢٢٧٩ (٢٠١٦)، أتشرف بإبلاغكم بأن حكومة جمهورية بوروندي قد أحاطت علماً بالقرار ٢٢٧٩ (٢٠١٦) الذي اتخذته المجلس في جلسته ٧٦٦٤ المعقودة في ١ نيسان/أبريل ٢٠١٦، والذي يكمل القرار ٢٢٤٨ (٢٠١٥) المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

ونغتتم هذه الفرصة للإعراب عن تقديرنا للجهود القيّمة التي تضطلع بها الأمم المتحدة، ولا سيما الجهود التي تبذلونها شخصياً، في سبيل تحقيق السلام الدائم والاستقرار في بوروندي.

ونود مرة أخرى أن نتوجه بالشكر إلى مجلس الأمن لالتزامه باحترام سيادة بوروندي واستقلالها السياسي ووحدها وسلامتها الإقليمية، ولتأكيد بحق أن حكومة بوروندي تتحمل المسؤولية في المقام الأول عن كفالة الأمن في أراضيها وعن حماية سكانها. ونحن على ثقة، سيادة الأمين العام، بأن بإمكاننا أن نعول على التزامكم بالتصدي للتحديات التي تواجه بوروندي.

كما نرحب بالدور الإيجابي الذي يضطلع به مستشاركم الخاص، السيد جمال بنعمر، وفريقه، حيث يشاركون بنشاط في عملية السلام الجارية. وفي هذا الصدد، وتمشياً مع روح الفقرة ١٠ من قرار مجلس الأمن ٢٢٧٩ (٢٠١٦)، حيث طلب إليكم المجلس أن تقدموا، بالتشاور مع حكومة بوروندي، خيارات لمساهمة الأمم المتحدة بنشر عناصر من الشرطة التابعة لها في بوروندي، نود أن نطلعكم في هذه الرسالة على موقف حكومة بوروندي فيما يخص القيمة التي يتوقع أن تضيفها هذه المساهمة بأفراد الشرطة لمساعدة الشرطة الوطنية البوروندية في مجالي تعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون، وذلك بفضل الدعم المقدم في مجال الخبرات والمعدات.

ونكرر التأكيد على أن حكومة جمهورية بوروندي مستعدة لأن تستقبل على أراضيها حوالي ٢٠ من خبراء الشرطة غير المسلحين ليقدموا الدعم بخبراتهم إلى الشرطة الوطنية البوروندية، وليعملوا في إطار فريق مستشاركم الخاص، الموجود حالياً في الميدان.

ونود أيضا أن نبلغكم بأن حكومة بوروندي والوفد الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي اتفقا على نشر ٢٠٠ من مراقبي حقوق الإنسان ومن الأفراد العسكريين غير المسلحين التابعين للاتحاد الأفريقي. وقد تزامن ذلك مع إعراب المجتمع الدولي عن قلقه، وتوحيه نشر وجود كبير لحفظه السلام في بوروندي؛ لكن تبين بعد ذلك أن هذه القرارات كانت تستند إلى ادعاءات كاذبة. فالأفراد الذين كانوا يرتكبون جرائم بشعة ويقتلون الناس ويلقون بالجنث في الشوارع بغية جذب انتباه المجتمع الدولي قد تمت السيطرة عليهم وإلحاق الهزيمة بهم. وقد قرر بعضهم تسليم أنفسهم وقول الحقيقة بشأن الدوافع التي كانت تحرك آلات القتل تلك والجهات الراعية لها وأماكن تجنيدها وتدريبها.

ونود، سيادة الأمين العام، أن نذكر بأن بوروندي قد عملت بشكل وثيق مع الأمم المتحدة منذ حصولها على الاستقلال في عام ١٩٦٢ بفضل الدعم القيم الذي قدمته المنظمة. وستواصل حكومة بوروندي تعاونها البناء مع الأمم المتحدة وأفرقتها الموجودة في بوجومبورا. ويجب علينا أن نواصل العمل معاً بروح من الانفتاح من أجل توطيد الثقافة الديمقراطية والسلام والاستقرار في بلدنا وفي المنطقة، وذلك بهدف تأمين مستقبل أفضل وأكثر استقراراً لبلدنا. وتحقيقاً لتلك الغاية، نؤكد مجدداً التزامنا الراسخ بالتعاون مع مستشاركم وفريقه، ومع خبراء الشرطة غير المسلحين التابعين للأمم المتحدة البالغ عددهم نحو عشرين خبيراً.

بيد أننا نأمل في الحصول على الدعم اللوجستي من الأمم المتحدة، لا سيما في مجال بناء قدرات الشرطة الوطنية البوروندية، بغية سد الثغرات في المعارف كي يتسنى للشرطة البوروندية الاضطلاع بمهامها المتمثلة في الحفاظ على النظام وحماية السكان. وفي هذا الصدد، قمنا بتحديد مجالات العمل التالية:

١ - نزع سلاح السكان المدنيين

- (أ) تزويد اللجنة الوطنية الدائمة لمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة بالمعدات المناسبة من أجل:
- الكشف عن بُعد عن الأسلحة والذخائر والقنابل اليدوية والمتفجرات وما إلى ذلك؛
 - التخزين الآمن للأسلحة والمعدات التي يتم جمعها؛
 - تدمير الأسلحة والمعدات التي يتم جمعها؛
 - اقتفاء أثر الأسلحة والذخائر والقنابل اليدوية والمتفجرات؛

- إزالة الألغام؛
- وسم الأسلحة الحكومية؛
- إنشاء وتعهد قاعدة بيانات بشأن العنف المسلح؛
- (ب) تعزيز قدرات الموظفين المكلفين باستخدام المعدات.

٢ - الشرطة القضائية

- (أ) تقديم الدعم التقني لدوائر الشرطة القضائية:
- توفير المعدات اللازمة لمختلف الخدمات التي يقدمها المختبر العلمي والتقني وتحديث تلك الخدمات؛
- توفير برامجيات لإدارة السجلات الجنائية؛
- تقديم الدعم التقني للمكتب المركزي الوطني لمكافحة العنف الجنساني وإنشاء مراكز جامعة للخدمات في مفاوضات الشرطة في المقاطعات؛
- بناء مرافق للاحتجاز تستوفي معايير حقوق الإنسان؛
- توفير الدعم لتحقيق اللامركزية في تقديم الخدمات التقنية في مفاوضات الشرطة في المقاطعات؛
- (ب) تعزيز قدرات الموظفين المكلفين باستخدام المعدات وإدارة المرافق الحديثة؛
- (ج) تعزيز قدرات ضباط الشرطة القضائية.

٣ - مكافحة الإرهاب

- (أ) توفير التدريب والمعدات لوحدين متخصصين في مكافحة الإرهاب؛
- (ب) دعم إنشاء مركز العمليات المعني بمكافحة الإرهاب؛
- (ج) تقديم الدعم من أجل تنظيم عمليات التدريب والمحاكاة بالتعاون مع الجهات الفاعلة المحلية والشركاء الإقليميين؛
- (د) تقديم الدعم التقني إلى شرطة الهجرة في مجال مراقبة التحركات عبر الحدود؛
- (هـ) تعزيز قدرات الموظفين المكلفين باستخدام المعدات وإدارة المرافق الحديثة.

٤ - إنشاء مراكز العمليات المتعددة الوظائف (مراقبة الشرطة، وإدارة المناسبات، ورصد الأنشطة الواسعة النطاق، وما إلى ذلك):

- (أ) إنشاء مراكز العمليات على الصعيد الوطني والإقليمي وعلى صعيد المقاطعات والبلديات، وتوفير المعدات اللازمة لها؛
- (ب) تعزيز قدرات موظفي مراكز العمليات ومديري المعدات.

٥ - الدفاع المدني

- (أ) بناء مدرسة للامتياز في مجال الدفاع المدني؛
- (ب) تقديم الدعم التقني للدوائر المسؤولة عن الوقاية والإغاثة من خلال توفير مركبات إطفاء الحرائق ووسائل الإغاثة، بما في ذلك زوارق وطائرات إطفاء الحرائق وسيارات الإسعاف وما إلى ذلك؛
- (ج) تقديم الدعم لوضع برامج في البلديات للوقاية من المخاطر وإدارة الكوارث؛
- (د) إنشاء مركز لعمليات الطوارئ؛
- (هـ) توفير معدات لتحليل وجمع وحفظ البيانات المتعلقة بأثر الكوارث؛
- (و) توفير معدات إطفاء الحرائق لرجال الإطفاء؛
- (ز) تعزيز قدرات موظفي الدفاع المدني وبرامج الوقاية من المخاطر وإدارة الكوارث.

٦ - تقديم الدعم في مجال التدريب على حفظ السلام

- (أ) توفير الدعم والمعدات اللازمة لتشبيد مركز امتياز للتدريب في مجال حفظ السلام بما يتماشى مع معايير الأمم المتحدة؛
- (ب) تعزيز قدرات المديرين والمديرين في مركز الامتياز في مجال حفظ السلام.

٧ - دعم إنشاء وحدة بحرية

توفير التدريب والمعدات لوحدة بحرية تابعة للشرطة الوطنية البوروندية.

٨ - دعم إنشاء الخفارة المجتمعية

- (أ) تعزيز قدرات أجهزة الخفارة المجتمعية وتزويدها بالمعدات؛

(ب) تشييد أو تجديد مرافق الخطوط الأمامية (مراكز الشرطة) وتزويدها بالمعدات؛
 (ج) تشييد أو تجديد مرافق الخطوط الأمامية (مفوضيات الشرطة في المقاطعات) وتزويدها بالمعدات؛

(د) توفير المعدات لمفوضيات الشرطة الإقليمية وللدوائر المركزية؛
 (هـ) تقديم الدعم لإنشاء هياكل الخفارة المجتمعية في مفوضيات الشرطة في المقاطعات وفي مراكز الشرطة.

٩ - تقديم الدعم لإدارة الموارد البشرية (لمتابعة رفاه أفراد الشرطة وانضباطهم والموارد المتاحة لهم وإجازاتهم وما إلى ذلك)

- (أ) إنشاء برامجيات لإدارة الموارد البشرية والتطوير الوظيفي؛
 (ب) تقديم الدعم بغرض توفير البطائق المهنية لضباط الشرطة وموظفي الدعم؛
 (ج) تقديم الدعم للنظام الإحصائي؛
 (د) تدريب مستعملي المعدات.

١٠ - دعم تحديث نظم الاتصالات التشغيلية

- (أ) توفير معدات لورشة الاتصالات؛
 (ب) إنشاء مراكز الاتصالات اللاسلكية في مفوضيات الشرطة الإقليمية ومفوضيات الشرطة في المقاطعات وفي مراكز الشرطة وتزويدها بالمعدات، بما في ذلك على مستوى نواب رؤساء شرطة أمن المطارات وشرطة الحدود والشرطة المجتمعية؛
 (ج) توفير معدات الاتصالات التشغيلية (أجهزة إرسال واستقبال لاسلكي محمولة وحديثة وما يتصل بها من قطع الغيار، وهواتف ثابتة ومحمولة، وما إلى ذلك)؛
 (د) تقديم الدعم التقني من أجل مكافحة جرائم الفضاء الإلكتروني؛
 (هـ) توفير التدريب لمستعملي المعدات وللموظفي الاتصالات.

١١ - دعم تنقل وحدات العمليات

- (أ) إنشاء برامجيات لإدارة المركبات التي تملكها الشرطة الوطنية؛
 (ب) تقديم الدعم لوسائل النقل البرية لوحدات العمليات؛

- (ج) تقديم الدعم لوسائل النقل البحرية لوحدات العمليات؛
 (د) تزويد مرآب الشرطة الوطنية بالمعدات وتوسيعه؛
 (هـ) توفير التدريب لمستعملي المعدات وللسائقين.

١٢ - تقديم الدعم من أجل تجديد وحماية مراكز الاحتجاز

- (أ) تجديد السجون وتعزيز الأمن بها؛
 (ب) تجديد المكاتب وأماكن الإقامة لأفراد شرطة السجون؛
 (ج) تركيب معدات المراقبة والوقاية من الحرائق؛
 (د) دعم السجون وشرطة السجون بوسائل التنقل؛
 (هـ) توفير التدريب لمستعملي المعدات ولموظفي أمن السجون.

١٣ - دعم إعادة إدماج ضباط الشرطة المتقاعدين أو المسرّحين

- (أ) وضع برنامج للتدريب المهني للمتقاعدين والمسرحين من ضباط الشرطة؛
 (ب) دعم تدريب ضباط الشرطة المتقاعدين والمسرحين ودعم الميزانية المخصصة لإعادة إدماجهم؛
 (ج) تمويل مشاريع إعادة إدماج ضباط الشرطة المتقاعدين والمسرحين؛
 (د) بناء مساكن للمعوقين المعفيين من الخدمة.
 ونشكركم، سيادة الأمين العام، مرة أخرى على التزامكم الشخصي بتوطيد السلام والثقافة الديمقراطية في بلدنا وفي المنطقة، وفي العالم أجمع.

(توقيع) ألبرت شينغيرو
 السفير
 الممثل الدائم لبوروندي
 لدى الأمم المتحدة